الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
السبت 20 ذو الحجة 1426 هـ 21 يناير 2006 العدد 9916

القطاع الخاص السعودي يتطلع إلى نتائج إيجابية لجولة الملك عبد الله الآسيوية

تبدأ غدا وتشمل الصين والهند وماليزيا وباكستان

الرياض: إسماعيل محمد علي
ينظر القطاع الخاص السعودي للجولة الآسيوية التي سيقوم بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز غدا الأحد والتي تشمل كلا من الصين والهند وماليزيا وباكستان، بعين التفاؤل والأهمية البالغة، وذلك من منطلق أنها ستفتح آفاقا جديدة للاقتصاد الوطني بشكل عام وقطاع الأعمال السعودي على وجه الخصوص، بالإضافة إلى أنها تنسجم وتطلعات قطاع الأعمال في هذه المرحلة من مرحلة التحولات الاقتصادية الهامة وخاصة بعد انضمام السعودية إلى منظمة التجارة العالمية.

وفي هذا السياق أكد رئيس مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية عبد الرحمن بن راشد الراشد، على أهمية هذه الجولة التي وصفها بالإستراتيجية كونها تعزز التعاون مع الدول الصديقة في كافة المجالات. مشيرا إلى أن القطاع الخاص يتطلع إلى أن تؤدي جولة خادم الحرمين إلى تعزيز التبادلات التجارية وتسريع التدفقات الاستثمارية بين بلادنا وشعوب هذه الدول الصديقة التي تربطها مع السعودية علاقات تاريخية وراسخة.

وأشار رئيس مجلس الغرف السعودية بدور خادم الحرمين الشريفين في خدمة الاقتصاد الوطني وعمله الدؤوب في خدمة شعبه ولاسيما في الظروف الصعبة، منوهاً إلى أن جولته الحالية التي تأتي في ظل مؤشرات ايجابية يشهدها الاقتصاد الوطني تؤكد حرص خادم الحرمين الشريفين على ترسيخ الرفاه وجني ثمار التطورات المواتية تأكيداً لإستراتيجية الدولة الرامية نحو تحقيق التنمية المستدامة».

وأكد الراشد حرص مجلس الغرف السعودية على أن تكلل جهوده من خلال الوفود التي ينظم مشاركتها في جولة خادم الحرمين الشريفين بالتوصل إلى نتائج ايجابية ترتقي بعلاقات رجال الأعمال السعوديين ونظرائهم في هذه الدول إلى آفاق أرحب. واعتبر رئيس مجلس الغرف السعودية هذه الدول من الشركاء الاستراتيجيين للسعودية، مشيرا إلى أن الفرص مواتية للدخول في مشروعات مشتركة وضخمة تحقق الأهداف الإستراتيجية للقطاع الخاص السعودي والمتمثلة في زيادة الاستثمارات ونقل التقنية.

وأعرب رئيس مجلس الغرف السعودية عن أمله في أن تثمر جهود خادم الحرمين الشريفين بتذليل كافة العقبات التي تواجه قطاع الأعمال في أسواق هذه الدول. وقال: «نحن واثقون أن شاء الله أن جولة الملك عبد الله ستحقق هذه التطلعات المشروعة للقطاع الخاص»، مشيرا إلى أن هذا الحدث الهام يمثل فرصة هامة لرجال الأعمال لاستكشاف المزيد من فرص الشراكة التجارية والاستثمارية مع نظرائهم في هذه الدول ومعالجة العقبات مباشرة على طاولة المفاوضات. وأوضح أن الوفد المرافق لخادم الحرمين الشريفين يضم كبار المسؤولين بالدولة الأمر الذي يوفر مناخاً ملائما لإدارة حوارات ومناقشات بناءة مع كافة المعنيين بهذه الدول. وأكد في ذات الوقت أن الفرصة مواتية لتعزيز قنوات التبادلات التجارية القائمة مع هذه الدول فضلا عن فتح مجالات وأسواق جديدة للمنتجات الوطنية ذات التنافسية العالية. وكشف الراشد أن وفود

مجلس الغرف المرافقة لخادم الحرمين لديها أجندة محددة ومشروعات ذات جدوى اقتصادية عالية لطرحها أمام نظرائهم في هذه الدول.

ونوه رئيس مجلس الغرف السعودية إلى أن المشاركة الواسعة لرجال الأعمال في هذه الجولة تأتي تأكيداً لمدى التكامل والتناغم بين القطاع الخاص والدولة لتحقيق الرؤى والأهداف الإستراتيجية الكبرى ذات الصلة بمصلحة الوطن والمواطن. وقال إن القطاع الخاص يدرك أن هذه الجولة التاريخية «فرصة يجب اغتنامها» لتحقيق المصالح المشتركة بين شعوب هذه الدول والسعودية. أنظمة سوق المال السعودية تحفز الشركات لرفع رأسمالها